وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وقوله وقرن فعل اشار
به الى قراءة نافع وعاصم ووجها قراءة وقرن بالكسر ان اصله
من الوقار بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع فلما
لحقت الفعل نون الضمير خففت بحذف عينه بعد نقل حركتها الى
الفاء وكذلك الامر منه فتقول قرن هذا في يقرن في المضارع ومن
الاول في ووجها قراءة الفتح انه من قررت بالمكان اقر بكسر
العين في الماضي وفتحها في المضارع ففعل به ما فعل في الكسر من
الحذف والنقل فهما لغتان فصيحتان وجملة مبتدأ وخبر
استعملا والالف فيه للتثنية وفي جملة متعلق باستعملا وقرن
مبتدأ وخبره في اقررن والتقدير وقرن مقول في اقررن وقرن
فعله مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون وقرن الاخير مبتدأ محذوف
الخبر اي وكذلك قرن بمعنى انه استعمل ويكون فعله جملة في موضع
الحال من قرن المفتوح اي فعل سماعا فلا يقاس عليه والاول الاظهر

الادغام

يقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام بتشديد الدال
مصدر ادغم فيل والادغام بتشديد الدال عبارة البصريين
وبالاسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح
ادخال حرف في حرف وهو باب متسع واقتصر هاهنا على ادغام
المثلين المتحركين في كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان في كلمة

على

عن ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز
الوجهين وقد اشار الى الاول فقال

اول مثلين محركين في كلمة ادغم [illegible]

اي اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام
الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الاول لان المتحرك لا
يمكن ادغامه الا بعد تسكينه وشمل نوعين الاول ان
يكون ما قبل المثل الاول متحركا نحو رد وعلى اصله ردد
والثاني ساكن الاول ولا ادغم في الثاني والثاني ان يكون ما
قبل المثل الاول ساكنا نحو يرد ويعض واصلهما
يردد ويعضض فنقلنا حركة المثل الى الساكن قبله
وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني وفهم منه ان اول المثلين
اذا كان صدر الكلمة نحو تتناول لا ادغام اذ لا يبتدأ بالساكن
واول مفعول بادغم ومحركين نعت لمثلين وفي كلمة
في موضع الصفة ايضا لمثلين ويجوز ان يكون متعلقا
بادغم والاول الاظهر ثم اشار الى الثاني فقال

لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب
ولا كجسس ولا كاخصص ابي ولا كهيلل

فذكر سبعة مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة

١٧-

Copyright © King Saud University